

Distr.  
GENERAL

CBD/SBSTTA/REC/22/2  
7 July 2018

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الثاني والعشرون

مونتريال، كندا ٢-٧ يوليه/تموز ٢٠١٨

البند ٤ من جدول الأعمال

### توصية اعتمدها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

٢٢/٢- تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة وإدارة هذه المخاطر

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، مقرراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية،

إذ يشير إلى المقررين [BS-VII/12](#) و [٢٤/١٢](#) اللذان يوصيان بنهج منسق بشأن مسألة البيولوجيا التركيبية،

إذ يعيد تأكيد المقرر ٢٤/١٢ الصادر عن مؤتمر الأطراف الذي يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى اتباع نهج تحوطي، وفقاً لديباجة الاتفاقية والمادة ١٤، عند التصدي للتهديدات ذات الصلة بالانخفاض الكبير أو الخسارة الكبيرة للتنوع البيولوجي الناجمة عن الكائنات الحية والمكونات والمنتجات الناتجة عن البيولوجيا التركيبية، وفقاً للتشريعات المحلية والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة،

١- يلاحظ توافر وثائق إرشادية عديدة وموارد أخرى لدعم عملية تقييم المخاطر، ولكنه يقر بالثغرات والاحتياجات التي حددتها بعض الأطراف؛

٢- يقر باختلاف الآراء فيما بين الأطراف عما إذا كانت أو لم تكن هناك حاجة إلى إرشادات إضافية بشأن مسائل محددة لتقييم المخاطر؛

٣- يقر أيضاً بأنه قد يتعين إجراء بحوث وتحليلات قبل النظر في إطلاق الكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً في البيئة، بالنظر إلى أنه قد تكون هناك تأثيرات ضارة محتملة تنشأ عنها، كما قد تكون الإرشادات المحددة مفيدة لدعم تقييم المخاطر على أساس حالة بحالة؛

٤- يلاحظ استنتاجات فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية التي تفيد بأنه قد يلزم الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستتبيرة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عند النظر في الإطلاق المحتمل للكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً التي قد تؤثر على معارفها وابتكاراتها وممارساتها وسبل عيشها التقليدية واستخدامها للأراضي والمياه، بالنظر إلى عدم اليقين المحيط بهذه الكائنات في الوقت الحالي؛

٥- يدعو إلى التعاون الدولي الواسع ونقاسم المعارف وبناء القدرات لدعم الأطراف في جملة أمور منها تقييم التأثيرات الضارة المحتملة للكائنات الحية المحورة الناشئة عن تنقيح الجينوم و[الكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً والأسماك الحية المحورة، على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة المخاطر على صحة الإنسان،

وقيمة التنوع البيولوجي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والخبرات ذات الصلة للبلدان الفردية في إجراء تقييم مخاطر هذه الكائنات الحية المحورة وفقا للمرفق الثالث من بروتوكول قرطاجنة؛

٦- يقرر وضع عملية لتحديد مسائل محددة تتعلق بتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة وأولوياتها لينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بهدف وضع مزيد من الإرشادات بشأن تقييم المخاطر للمسائل المحددة التي تم تبينها، مع مراعاة المرفق الأول؛

٧- يقرر أيضا أن ينظر، في اجتماعه العاشر، فيما إذا كانت هناك حاجة إلى مواد إرشادية إضافية بشأن تقييم المخاطر من أجل (أ) الكائنات الحية المحورة الناشئة عن تنقيح الجينوم، (ب) الكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسيا، و(ج) الأسماك الحية المحورة؛

٨- يقرر كذلك إنشاء فريق خبراء تقنيين مخصص لتقييم المخاطر، يتألف من خبراء يتم اختيارهم وفقا لطريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،<sup>١</sup> وفقا للاختصاصات الواردة في المرفق الثاني؛

٩- يقرر توسيع المنتدى الإلكتروني بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر لمساعدة فريق الخبراء التقنيين المخصص لتقييم المخاطر؛

١٠- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمنظمات ذات الصلة إلى تزويد الأمانة التنفيذية بمعلومات ذات صلة بعمل المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص؛

١١- يطلب إلى الأمانة التنفيذية، رهنا بتوافر الموارد:

(أ) إصدار تكليف بإجراء دراسة للاسترشاد بها في تطبيق أحكام المرفق الأول على [(١) الكائنات الحية المحورة الناشئة عن تنقيح الجينوم]، [(٢) الكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسيا، (٣) الأسماك الحية المحورة، لتيسير العملية المشار إليها في الفقرة ٥ أعلاه، وتقديمها إلى المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية وفريق الخبراء التقنيين المخصص لتقييم المخاطر وإدارة المخاطر؛

(ب) تجميع وتوليف المعلومات ذات الصلة لتيسير عمل المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص؛

(ج) مساعدة الميسر الرئيسي للمنتدى الإلكتروني في عقد المناقشات والإبلاغ عن نتائج تلك المناقشات؛

(ج) عقد اجتماع وجها لوجه لفريق الخبراء التقنيين المخصص لتقييم المخاطر؛

١٢- يطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تقدم توصية بشأن ما إذا كانت هناك حاجة إلى مواد إرشادية إضافية لتقييم المخاطر من أجل [(١) الكائنات الحية المحورة الناشئة عن تنقيح الجينوم]، [(٢) الكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسيا، (٣) الأسماك الحية المحورة لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه العاشر.

#### المرفق الأول

تحديد مسائل محددة لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة التي قد يتعين النظر فيها وترتيب هذه المسائل حسب الأولوية

ينبغي أن تشمل عملية التوصية بمسائل محددة لتقييم المخاطر لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية على تحليل منظم لتقييم ما إذا كانت المسائل المحددة تستوفي ما يلي:

(أ) تم تحديدها من قبل الأطراف على أنها ذات أولوية مع مراعاة التحديات التي تواجه تقييم المخاطر، خاصة في البلدان النامية الأطراف والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

<sup>١</sup> المقرر ٨/١٠، المرفق الثالث.

(ب) تدخل ضمن نطاق بروتوكول قرطاجنة وهدفه؛

(ج) تشكل تحديات بالنسبة للأطر والإرشادات والمنهجيات الحالية لتقييم المخاطر، مثلا أنه يجري تقييم مسألة بأطر تقييم المخاطر القائمة ولكنها تشكل تحديات تقنية أو منهجية تتطلب مزيدا من الاهتمام؛

(د) هناك وصف دقيق للتحديدات التي تواجه معالجة المسألة المحددة؛

والنظر ضمن أمور أخرى في:

(هـ) أن تتصل المسائل المحددة بكائنات حية محورة:

(١) لديها القدرة على إحداث تأثيرات ضارة [خطيرة أو يتعذر إصلاحها] على التنوع البيولوجي، مع مراعاة

الحاجة الملحة إلى حماية جوانب محددة للتنوع البيولوجي من قبيل أنواع متوطنة/نادرة، أو موئل فريدة أو نظام إيكولوجي فريد، مع مراعاة المخاطر على صحة الإنسان وأيضا قيمة التنوع البيولوجي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(٢) قد يتم إدخالها في البيئة سواء عن عمد أو دون قصد؛

(٣) لديها القدرة على الانتشار عبر الحدود الوطنية؛

(٤) يجري بالفعل، أو من المرجح أن يجري، تسويقها أو استخدامها في مكان ما في العالم.

والنظر في عملية تقييم لتحديد ما إذا كانت الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية قد أعدت موارد بشأن مسائل مماثلة، وإذا كان الأمر كذلك، ما إذا كان من الممكن تنقيح هذه الموارد أو تكييفها وفقا لهدف بروتوكول قرطاجنة، حسب الاقتضاء.

#### المرفق الثاني

#### اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص لتقييم المخاطر

يقوم فريق الخبراء التقنيين المخصص لتقييم المخاطر، مع مراعاة العمل الذي اضطلع به فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية، بما يلي:

(أ) استعراض الدراسة المشار إليها في الفقرة ١١ (أ) أعلاه، وإجراء تحليل بشأن [(١) الكائنات الحية المحورة الناشئة عن تنقيح الجينوم، و] [(٢) الكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسيا، (٣) الأسماك الحية المحورة، وفقا للمرفق الأول، وبدعم من البيانات الواردة في الدراسة؛

(ب) النظر في الاحتياجات والأولويات لمزيد من الإرشادات وفي الثغرات في الإرشادات الحالية التي حددتها الأطراف استجابة للمقرر CP-VIII/12 فيما يتعلق بالمواضيع المحددة لتقييم المخاطر وإعداد تحليل؛

(ج) تقديم توصيات بشأن (١) الحاجة إلى وضع إرشادات بشأن تقييم مخاطر [الكائنات الحية المحورة الناشئة عن تنقيح الجينوم، و] الكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسيا والأسماك الحية المحورة، (٢) أي تعديلات على المرفق الأول؛

(د) إعداد تقرير تنتظر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بهدف تمكين الهيئة الفرعية من إعداد توصية لينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في اجتماعه العاشر.